

الحجـة في القراءـات السـبع

سورة الفتح جعل الفعل مبنياً للفاعل فكأنه قال الشيطان سول لهم وآمـلـى لهم .

قوله تعالى وآمـلـى بـعـلـمـ أـسـرـارـهـ يـقـرـأـ بـفـتـحـ الـهـمـزـةـ وـكـسـرـهـاـ فالـحـجـةـ لـمـنـ فـتـحـ أـنـهـ اـرـادـ جـمـعـ سـرـ والـحـجـةـ لـمـنـ كـسـرـ أـنـهـ أـرـادـ المـصـدـرـ وـقـدـ ذـكـرـنـاـ الـعـلـةـ فـيـ فـتـحـ هـمـزـةـ الـجـمـعـ وـكـسـرـ هـمـزـةـ المـصـدـرـ ذـكـرـاـ يـغـنـيـ عـنـ إـعـادـتـهـ .

قوله تعالى ولـنـبـلـوـنـكـمـ حـتـىـ نـعـلـمـ وـنـبـلـوـ أـخـبـارـكـمـ يـقـرـآنـ بـالـيـاءـ وـالـنـونـ فالـحـجـةـ لـمـنـ قـرـأـ بـالـيـاءـ أـنـهـ جـعـلـهـ مـنـ إـخـبـارـ النـبـيـ عـنـ آمـلـىـ وـالـحـجـةـ لـمـنـ قـرـأـهـ بـالـنـونـ أـنـهـ جـعـلـهـ مـنـ إـخـبـارـ آمـلـىـ عـنـ نـفـسـهـ .

فـإـنـ قـيـلـ فـمـاـ وـجـهـ قـوـلـهـ حـتـىـ نـعـلـمـ وـعـلـمـهـ سـابـقـ لـكـوـنـ الـأـشـيـاءـ فـقـلـ إـلـاـخـبـارـ عـنـهـ وـالـمـرـادـ بـذـلـكـ غـيـرـهـ مـمـنـ لـاـ يـعـلـمـ وـهـذـاـ مـنـ تـحـسـينـ الـلـفـظـ وـلـطـافـةـ الرـدـ .

قوله تعالى وـتـدـعـوـ إـلـىـ السـلـمـ يـقـرـأـ بـفـتـحـ السـيـنـ وـكـسـرـهـاـ وـقـدـ تـقـدـمـ القـوـلـ فـيـهـ .
وـمـنـ سـوـرـةـ الـفـتـحـ .

قوله تعالى لـتـؤـمـنـواـ بـآمـلـىـ وـرـسـوـلـهـ وـتـعـزـرـوـهـ وـتـوـقـرـوـهـ وـتـسـبـحـوـهـ يـقـرـأـ ذـلـكـ بـالـيـاءـ عـلـىـ طـرـيـقـ الـغـيـرـةـ وـبـالـتـاءـ دـلـالـةـ عـلـىـ الـمـخـاطـبـةـ .

قوله تعالى عـلـيـهـمـ دـائـرـةـ السـوـءـ يـقـرـأـ بـضـمـ السـيـنـ وـفـتـحـهـاـ فالـحـجـةـ لـمـنـ ضـمـ أـنـهـ أـرـادـ الإـثـمـ أـوـ الشـرـ أـوـ الـفـسـادـ وـالـحـجـةـ لـمـنـ فـتـحـ أـنـهـ أـرـادـ المـصـدـرـ .

قوله تعالى فـسـيـؤـتـيـهـ يـقـرـأـ بـالـيـاءـ وـالـنـونـ وـقـدـ تـقـدـمـ القـوـلـ فـيـ اـمـثالـهـ .

قوله تعالى بـمـاـ عـاهـدـ عـلـيـهـ آمـلـىـ إـجـمـاعـ الـقـرـاءـ عـلـىـ كـسـرـ الـهـاءـ لـمـجاـوـرـةـ الـيـاءـ إـلـاـ